بترولیـــات

(بقية المنشور على ص ٣٥)

أعظم مشروعات تكرير البترول فى العالم ، لم يكن العزم عند إنشائه قبل سنتين على أن يتم بهذه السرعة الفائقة ، لكن توقف معمل تكرير عبادان وعدم استطاعة الدبلوماسية على حل المشكلة القائمة بين حكومة إيران وحكومة بريطانيا ، مع تدخل الولايات المتحدة فى النزاع القائم . كل ذلك جعل بريطانيا تعير المشروع كبير أهميتها وتنهيه قبل موعده المحدد بحوالى ستة شهور . وهناك سبب آخر لسرعة الانتهاء منه مع إنشاء معامل تكرير أخرى خلال العامين القادمين ، هو عجز بريطانيا من أن تدفع ملايين الدولارات شهرياً إلى شركات بترول منطة الدولار .

ولذلك يلاحظ زيادة البلاد إنتاج آبار البلاد الواقعة فى غير منطقة الدولار (الاسترلينى) التابعة لشركات بريطانية ، ويلاحظ أن أغلب هذا البترول الذى سيكرر فى (فاولى) وغيرها هو من منتجات الشرق الأدنى العربى الذى يحتاج إلى أمثال هذه المشاريع ، لتفشى الفقر والبطالة فى ربوعه ، وأنه من الأفضل أن تقام مصانع التكرير قرب آبار النفط ، أو قرب الموانئ والمحلات الصالحة للملاحة لكى توزع المنتجات على أنحاء العالم ، لأن كميتها ستكون أقل ، وذلك بعد الاستغناء عن الرواسب الثقيلة أولا ، وثانياً لأن أجور العمال فى هذه النواحى أرخص منها فى أوربا ، وثالثاً لأنها فى موقع متوسط من العالم .

ساعة بك بن — BIG BEN

إن هذه الساعة الكبيرة التى لا شك أنك قرأت أو سمعت عنها ، أو سمعت صوتها يدوى فى محطة لندن للاذاعة العربية ، عقاربها كبيرة جداً . بدرجة أن عقرب الدقائق — الكبير — فى دورته هابطاً من ابتداء الساعة حتى يعمل نصف دائرة عند منتصف الساعة يقدم دقيقة واحدة وذلك لثقله فيسرعها فى الهبوط . ويؤخر دقيقة واحدة عند صعوده ليتم الدائرة ويكمل الساعة . وذلك لنفس السبب ، وبذلك يكون قد عوض ما خسره فى منتصف الدورة الأولى .

تخفيض سعر العملة

(بقية المنشور على ص ٣١)

الأخرى . فتضطر هذه الدول إلى تخفيض عملتها ، وهكذا تتنافس الدول فى التخفيض . مما يؤدى إلى قلق المتعاملين فى السوق ، وانتعاش المضاربات الدولية ، وبمجرد توقع الناس لتخفيض الدولة سعر عملتها يصابون بذعر خوفاً من التضخم (خفض القوة الشرائية للعملة) فتزداد مشترياتهم ويبدأ التخزين خوفا من وقوع الواقعة ، وهذا يفسر لنا الذعر الذى أصاب الأسواق عندما فكرت انجلترا بخفض عملتها والاضطراب الاقتصادى الذى حصل فى العالم ، إذ أن دول منطقة الاسترلينى خفضت عملتها بحكم ارتباط عملاتها بالجنيه الاسترلينى ، والدول الأخرى خارج هذه المنطقة ، أخذت تفكر جدياً فى تخفيض عملاتها لكى لا تستولى انجلترا على أسواقها ، فيكون مآلها الخسارة المحققة .

عبد الوهاب محمد عبد الوهاب
كلية التجارة